

اطار لنظرية المحاسبة

د. محمد عبد الله بيت المال *

إن هدف المحاسبة بالدرجة الأولى هو خدمة المجتمع الذي يحيط بها. ويشمل هذا المجتمع كل الطوائف التي يمكن أن تستخدم أو تستفيد من الخدمة التي تقدمها المحاسبة. ومن الخدمات التي تقدمها المحاسبة والتي يتحدث عنها المقال تقديم التقارير النهائية في صورة القوائم المالية. إن من الأهداف الرئيسية للقوائم المالية هو تزويد مستخدميها بالمعلومات الضرورية عن نتائج أعمال المشروع ومركزه المالي وإعطاء المعلومات اللازمة للحكم على كفاءة الإدارة في استخدام المصادر المتاحة لتحقيق الأهداف التي وجد من أجلها هذا المشروع. وحتى تقوم مهنة المحاسبة بتحقيق تلك الأهداف يجب أن تقدم للمجتمع (مستخدمي القوائم المالية) كل المعلومات الضرورية لإتخاذ القرارات الحكيمة. وفي هذا المقال محاولة لوضع إطار لنظرية المحاسبة يسمح بتقديم المعلومات التي يحتاجها مستخدمي تلك المعلومات (المجتمع) لإتخاذ قراراتهم العملية، حيث أن نظرية بلا تطبيق عملي لا فائدة منها. وفي المقال عرض لتسلسل مراحل البحث العلمي لإستخراج نظرية محاسبة على أساس علمي وفي نفس الوقت تخدم المجتمع الذي يحيط بها. ولقد تم في المقال عرض لمثال لحل مشكلة محاسبية ألا وهي طريقة معالجة المصروفات الخاصة بالبحث والتطوير.^(١)

* استاذ مساعد بقسم المحاسبة، كلية الإقتصاد والتجارة، جامعة قاريونس
(١) راجع النص الكامل للمقال باللغة الإنجليزية.